وثلث في الاخرة اما الثلث التي في الدنيا فما ليس له منهن
وحرص غالب ماله قناعة واخرج من حلاوة العبادة
بحلاوة المال واما الثلث التي في الاخرة فهول يوم
القيمة والحساب الشديد والحسرة الطويلة وقال الا
حنف بن قيس رحمة الله عليه لا راحة لحسود ولا مروة
لكذوب ولا حيلة لبخيل ولا وفاء لملوك ولا سودد لسيئ
الخلق ولا راد لقضاء الله تعالى وسئل بعض الحكماء هل
يعرف العبد اذا تاب ان توبته قبلت ام ردت قال لا
حكم في ذلك ولكن بذلك علامات احديها ان لا يرى نفسه
معصومة عن المعصية ويرى الفرح من قلبه غريبا والحزن شا
هدا وتقربه من اهل الخير وتباعده من اهل الفسق ويرى
القليل ويرى القليل من الدنيا كثيرا ويرى الكثير من عمل
الاخرة قليلا ويرى قلبه مشتغلا بما فرض الله تعالى
فارغا عما ضمن الله تعالى له ويكون حافظ اللسان دائم
الفكر ملازم الغم والندامة قال الاحنف بن قيس حين
سئل ما خير ما يؤتى العبد قال عقل غريزي قيل فان
لم يكن قال ادب صالح قيل فان لم يكن قال صاحب موافق لم
قيل فان يكن قال قلب مرتبط قيل فان لم يكن قيل طول
الصمت قيل فان لم يكن قال موت حاضر باب السباعي
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة نفر يظلهم الله تعالى تحت ظله

عرشه

٢٩

باب هر کم ... مشغلی ... مسلم

بابلی بر کیشی ...

عرشه يوم لا ظل الا ظله اولهم امام عادل وشاب
نشاء في طاعة الله تعالى ورجل ذكر الله تعالى خاليا
ففاضت عيناه من خشية الله تعالى ورجل قلبه متعلق
بالمسجد ورجل تصدق بصدقة فلم تعلم شماله ما صنعت
يمينه ورجلان يتحابان في الله تعالى ورجل دعته امراة
ذات حسن وجمال الى نفسها فابى فقال اني اخاف الله
تعالى وقال ابوبكر الصديق لا يخلو مال البخيل من احدى
سبع اما ان يموت فيرثه من يبذل ماله وينفقه في
غير طاعة الله تعالى او يسلط الله سلطانا جابرا فيا
خذه منه بعد تذليل نفسه او يهيج له شهوة تفسد
عليه ماله او يبدو له راى في بناء او عمارة خراب فيذ
هب فيه ماله او يصيبه نكبة من نكبات الدنيا من غرق
او حرق او سرقة او ما اشبهها او يصيب علة دائمة
فينفق ماله في الادوية او يدفنه في موضع من المواضع
فينساه ولا يجده وقال عمر رضي الله عنه من كثر ضحكه قلت
هيبته ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر من شيء عرف
به ومن كثر كلامه سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه
ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه
ومن مات قلبه دخل النار وقال عثمان في قوله تعالى
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال الكنز لوح
من ذهب عليه سبعة اسطر مكتوبة احديها عجبت لمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)